

بحار الأنوار

[54] ابنته فقالت الجارية: انحل وكاء (1) القرية قال الوليد: ما هذا وكاء القرية، ولكنه دم أبيك. فاجمعي لي ولدي وولد أخي، فإني ميت، فجمعتهم فقال لعبد ا بن أبي ربيعة: إن عمارة ابن الوليد بأرض الحبشة بدار مضيعة (2) فخذ كتابا من محمد إلى النجاشي أن يرده، ثم قال لابنه هاشم وهو أصغر ولده: يا بني اوصيك بخمس خصال فاحفظها: اوصيك بقتل أبي رهم الدوسي وإن أعطوكم ثلاث ديات، فإنه غلبنى على امرأتي وهي بنته، ولو تركها وبعها كانت تلد لي ابنا مثلك، ودمي في خزاعة وما تعمدوا قتلي، وأخاف أن تنسو بعدي، ودمي في بني خزيمة بن عامر، ودياتي (3) في سقيف فخذة ولاسقف نجران علي ما تأ دينار فاقضها، ثم فاضت نفسه. ومر أبو زمعة الاسود (4) برسول ا فأشار جبرئيل إلى بصره فعمي ومات، ومر به الاسود بن عبد يغوث فأشار جبرئيل إلى بطنه فلم يزل يستسقى حتى انشق بطنه، و مر العاص بن وائل فأشار جبرئيل إلى رجله فدخل عود في أخمص قدمه (5) وخرجت من ظاهره ومات، ومر ابن الطلائع فأرسل ا إليه جبرئيل فأشار إلى (6) وجهه فخرج إلى جبال تهامة فأصابته السمائم، ثم استسقى حتى انشق بطنه، وهو قول ا: " إنا

(1) الوكاء: رباط القرية ونحوها. (2) في

نسخة من المصدر: مضيقة. (3) في المصدر المطبوع: ديانى، ولعله الصحيح، وفى نسخة مخطوطة. رياتى (رثائى خ ل) والظاهر أن فيهما تصحيفا. قوله: سقيف بالسین، هكذا فى نسخة المصنف وسائر النسخ المطبوعة والمخطوطة، وفى المصدر المطبوع ونسختين مخطوطتين والبرهان: ثقيف بالثاء المثلثة. (4) هكذا فى نسخة المصنف وسائر النسخ، وأبو زمعة هو الاسود بن المطلب، وقد تقدم ذكره، ففيه تكرار، وفى نسخ المصدر جميعها: ربيعة بن الاسود، والظاهر أن كليهما مصحفان، ولعل الصحيح: زمعة بن الاسود، وهو: ابن الاسود بن المطلب، وتقدم فى صدر الحديث أن رسول ا (صلى ا عليه وآله) دعا عليه وعلى أبيه فى قوله. " اللهم أعم بصره، وأثكله بولده " ولكن هذا ينافى ما يأتى بعد ذلك من قتله ببدر فتأمل. (5) فى المصدر: فأشار جبرئيل إلى رجله فدخل عود فى أخمص قدميه. (6) فأشار جبرئيل إلى وجهه خ ل.